

الوضوء على ضوء الكتاب والسنة

(74) يلاحظ عليه: بأنَّ معنى ذلك كون الآية من المجمات مع أَزَّهَا من أَوْضَحَ المحكمات، وما حكم الكاتب على إجمالها إلاَّ لِصِيَانَةِ مَذْهَبِهِ الْفَقْهِي فِي حُكْمِ الْاَرَجْلِ وَلَوْلَا هَذَا الْاَمْرُ لَتَلَقَّيَ الْاَيَةُ وَاَضْحَى الدَّلَالَةُ، نَاصِعَةُ الْبَيَانِ، (يَا اَيُّهَا السَّادِّينَ اٰمَنُوْا لَا تُقَدِّرُوْا بَايٰنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ) (الحجرات - 1)